E

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1995/144
10 February 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة حقوق الإنسان
الدورة الحادية والخمسون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم، مع الإشارة بصفة خاصة إلى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية كرواتيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان

يشرفني أن أرسل إليكم النداء الذي أصدرته "رابطة الكروات من شمال غرب البوسنة" بشأن ممارسات التطهير العرقي والإبادة الجماعية المروعة التي يقترفها صرب البوسنة في منطقة بانجالوكا.

إن المأساة المرعبة التي يعيشها عشرات آلاف الكروات المطرودين من الجزء الشمالي الغربي من البوسنة والهرسك والعذاب المخيف الذي يعانونه يستدعيان تدخلا سريعا وحازما من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية. وأود أن أحثكم على بذل كافة جهودكم ووضع كامل ثقلكم لوضع حد لعمليات التطهير العرقي هذه.

وأرجو أن تعمم هذه الرسالة والنداء المرفق كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال.

(التوقيع) ميومير زوزول
السفير
والممثل الدائم

أعمال إبادة جماعية ضد الكروات في مدينة بانجالوكا

قامت القوات الصربية خلال السنوات الثلاث الأخيرة بطرد ما يزيد عن ٠٠٠ ٥٠ من أصل ٠٠٠ ٨٠ من الكروات كانوا يعيشون في شمال غربي البوسنة قبل الحرب. وشمل هذا الطرد ٠٠٠ ٢٠ من أصل ٠٠٠ ٣٠ من الكروات الذين كانوا يعيشون في مدينة بانجالوكا. وخلال هذه الفترة تعرض كافة السكان من غير الصرب إما للقتل أو الطرد أو للمعاملة السيئة. كما تعرضوا للترهيب والسخرة وكثيرا ما نقلوا إلى خطوط المجابهة ليستخدموا كدروع بشرية وليرغموا على محاربة أهلهم (بما يتنافى مع المادة ١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة).

ولقد تفاقمت الحالة خلال الشهرين الماضيين كما تشهد بذلك الأحداث التي وقعت في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وفي يوم عيد الميلاد عندما أُخذ مدنيون كروات ومسلمون (زهاء ٣٠٠ شخص) للخدمة في القوات الصربية. وتكرر هذا يوم الأحد ٢٩ كانون الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ عندما أُخذ نحو عشرين رجلا من المدنيين الكروات من مدينة سوركوفاك بالقرب من بريدور بعد حضورهم خدمة دينية. وما زال مكان وجود هؤلاء الرجال مجهولا. وقد وقعت أيضا حوادث عديدة تعرض فيها المدنيون الأبرياء لإساءة المعاملة بدنيا ونفسيا. وتفوق هذه عددا حوادث النهب والسرقة والمصادرة غير المشروعة للأملاك الخاصة التي وقعت يوميا خلال الأيام العشرة الماضية.

ولن نأتي على ذكر إلا ببعض الحالات التي لقي فيها أشخاص مسنون معاملة سادية خلال الأيام القليلة الماضية. فقد تعرض كل من أ.أ.ك. من قرية ابريشي، وم. و ر. د. من قرية كوزارا، و ر. ر. من ايفانجكا وم. س. من دراغو شاج للاعتداء الجسدي الشديد ونهبت ودمرت أملاكهم. وهم يعانون بسبب ذلك من صدمة نفسية خطيرة ويحتاجون إلى معالجة طبية.

وتواصل القوات الصربية دخول القرى التي يسكنها الكروات وارتكاب الاعتداءات البدنية والنفسية ضدهم والقيام بأعمال النهب والسرقة وتهديد السكان لحملهم على مغادرة منازلهم دون السماح لهم بأخذ أي من متاعهم معهم. وتجبرهم القوات الصربية على التوقيع على أوراق تفيد أنهم تركوا "بملء إرادتهم" وتستوفي منهم من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ مارك ألماني مقابل "حق المغادرة".

ويستمر تجنيد الكروات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٥. وبين الذين جرت تعبئتهم مؤخرا أشخاص عادوا لتوهم من ميادين القتال في غلاموس وبوزانكو غراهوفو حيث استخدمتهم القوات الصربية دروعا بشرية. ويشعر السكان بالخوف بسبب هذا الإرهاب ويخشون على حياتهم. وقد أخذ الذعر ينتابهم وأخذوا يغادرون بأعداد كبيرة. وعلى الرغم من إطلاع السلطات الصربية على هذه الحالة ورغم النداءات اليومية التي تتلقاها هذه السلطات من أسقف بانجالوكا، فرانجو كوماريكا، فإن هذه السلطات لم تتخذ أي تدبير لحماية المدنيين الأبرياء من غير الصرب تاركة إياهم تحت رحمة العصابات الصربية.

- - - - -